

مناهج البحث



قسم الحاسبات / المرحلة الثالثة

المفاهيم العامة في مناهج البحث

١- العلم Science :

هو نشاط يهدف لزيادة قدرة الانسان لفهم ووصف الظواهر والسيطرة عليهما من خلال اكتشاف العلاقات بين الظواهر المختلفة... لذلك يوصف العلم بأنه منظومة من المعارف المتناسقة التي يتم الوصول اليها من خلال اتباع قواعد التفكير والبحث والاستقصاء لاصدار حكم .

اهداف العلم :

أ- الفهم

ب-التفسير

ت-التنبؤ

ث-الضبط والتحكم

س : كيف يمكن تفسير ظاهرة (تسرب الطلاب من المدارس) في ضوء اهداف العلم ؟

٢- البحث Research :

هو النقصي لاكتشاف معلومات جديدة تسهم في نمو المعرفة.
وبذلك يعرف البحث العلمي بأنه : هو توظيف الاساليب والطرائق العلمية للوصول الى حقائق جديدة للاسهام في نمو المعرفة .

٣- المنهج : هو الطريقة المتبعة في تعليم شي معين

منهج البحث العلمي:

ومن هنا فكلمة منهج البحث العلمي تعني : القانون أو المبدأ أو القاعدة التي تحكم أي محاولة للدراسة العلمية وفي أي مجال . ومناهج البحث متعددة ، ومتجددة طبقاً لتعدد أنواع العلوم ، و تجددها . وهي تشترك جميعها بخطوات وقواعد عامة تشكل الإطار الذي يسلكه المتعلم في

بحثه، أو دراسته العلمية، أو تقييمه العلمي لأي حقيقة علمية.
يعرف ايضا بأنه : التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية تحدد الحقائق العلمية بقصد
التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد إليها.

شروط البحث العلمي:

- ١ - تحقيق أهداف عامة غير شخصية.
- ٢ - أن تكون المشكلة ذات قيمة علمية أو دلالة اجتماعية عامة.
- ٣ - استخدام المنهج العلمي في الدراسة.
- ٤ - الالتزام بالحياد والموضوعية.
- ٥ - الاستعانة بالأدوات والمقاييس لتعميم النتائج .

الهدف من دراسة مناهج البحث :

- ١- إثراء المتعلمين بمعلومات جديدة وتنمية قدراتهم على فهم مواضيع معينة.
- ٢- الاعتماد على النفس في دراسة المشكلات وإصدار أحكام بشأنها.
- ٣- إتباع الأساليب و القواعد العلمية المعتمدة في التقصي عن الحقائق .
- ٤- التعود على استخدام الاسلوب العلمي في جمع البيانات والربط بينهم للوصول إلى نتائج جديدة.
- ٥- التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة.

خطوات المنهج العلمي في البحث

١- الشعور بالمشكلة

يجب أن يحدد المتعلم الظاهرة المراد دراستها تحديداً دقيقاً، وأن يعرف فيما إذا كانت هذه المشكلة أو الظاهرة ستنتفع المجتمع في أي جانب من جوانب الحياة بشتى مجالاتها، أم أنها لا تؤدي الغرض المطلوب منها.

٢- تحديد او صياغة المشكلة

يجب أن يضع المتعلم قالباً عاماً للمشكلة والآراء حولها مثل مشكلة البطالة في المجتمع، والتي تعدّ من المشكلات الرائجة جداً الآن، فالإحساس بهذه المشكلة، والتفكير في سبب وجودها، وتحديدتها بالشكل الصحيح من حيث المكان، والزمان، والفئة المستهدفة فيها، والطرق المؤدية إلى حلّها، هي تماماً ما يعنى به المتعلم عند صياغته هذه المشكلة، ووضع خطوات عمليّة لبدء دراستها بشكل علميٍّ وممنهج.

٣- جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة

في هذه المرحلة يقسم المتعلم مصادر المعلومات إلى:

- مصادر أوليّة: هي المصادر التي تعود بالمتعلم إلى أصل المشكلة والمكان الصحيح للبحث فيها، كأن يبحث عن عدد العاطلين عن العمل المسجلين في ديوان الخدمة المدنيّة، إذن فديوان الخدمة المدنيّة هنا هو المصدر الأصلي لجمع المعلومات الدقيقة والرسميّة.
- مصادر ثانويّة: أي الحصول على المعلومات من مصادر غير موثقة، كأن يعمل المتعلم استنباهاً لفئة العاطلين عن العمل، ويأخذ معلومات منهم حول سبب البطالة مثلاً من وجهة نظرهم.

٤- وضع الفرضيات

بعد أن يجمع المتعلم المعلومات ويتأكد منها، عليه أن يضع مجموعة من الفرضيات التي يعتقد أنّ فيها حلاً وتفسيراً للمشكلة التي يطرحها البحث، وذلك اعتماداً على المعلومات الدقيقة التي حصل عليها، وخبرته الشخصية، وتخمينه للوقائع، وقراءته للنتائج التي سيجنيها في المستقبل.

٥- اختبار وفحص الفروض

يجب أن يتأكد المتعلم من الفروض واختبارها من خلال طرق التي تعتمد على دراسة الظاهرة، كاستخدام المنهج التجريبي في المختبر إذا كانت الظاهرة المطروحة للدراسة بحاجة للتجريب، أو التجريد، ومناهج الاستقراء، والاستنباط، حيث يمكن للباحث فحص هذه الفروض من خلال وضع مقارنات بينها وبين فرضيات علمية سبقتها، والتأكد من أن هناك علاقة وثيقة بين الظاهرة المطروحة للدراسة، وبين الفرضيات العلمية التي سبقتها، وفحصها إذا ما كانت مقبولة من وجهات نظر علمية أو مجتمعية، حتى يصل المتعلم إلى حقائق صافية لا تشوبها شائبة، ويستخلص منها نتائج عملية وصحيحة لحل تلك الظاهرة.

٦- تعميم النتائج

يتوصل المتعلم في هذه المرحلة إلى لبّ الحقائق، وأصل تكوّن الظاهرة أو المشكلة، والخروج بحلول عملية ومنطقية تتوافق مع متطلبات ومعطيات المجتمع التي توجد فيه.

س/ حدد مشكلة من بيئتك واستخدم خطوات منهج البحث العلمي في حلها؟

البحوث التربوية :

هو نشاط الذي يوجه نحو تنمية السلوك في المواقف التعليمية بمعنى : استخدام الطريقة العلمية في معالجة مشكلة من المشكلات التربوية باستخدام أكثر الطرائق والأساليب فاعلية في تحقيق الاهداف التربوية .

مجالاته :

١- الاهداف التربوية

٢- المقررات الدراسية

٣- الكتب المدرسية

- ٤- الادارة التربوية
- ٥- طرائق واساليب التدريس
- ٦- تكنولوجيا التعليم
- ٧- الاشراف الفني
- ٨- اساليب التقييم
- ٩- الوسائل التعليمية
- ١٠- وسائل تمويل التعليم
- ١١- دراسة المتعلمين وخصائصهم
- ١٢- خصائص البناء المدرسي

محددات البحوث التربوية التربوي

- ١- تعقد المشكلات التربوية لأن الكثير من هذه المشكلات تتأثر بالسلوك الإنساني المعقد مما يسبب ضعفاً في التعرف على المشكلة.
- ٢- ضعف القدرة على الضبط التجريبي، فهناك الكثير من المشكلات أو الظواهر التربوية غير قابلة للتجريب المخبري، بل على المتعلم أن ينظر حتى تحدث.
- ٣- تتغير الظواهر الاجتماعية والخصائص الإنسانية تغيراً سريعاً نسبياً اذا ما قورنت بالعلوم الطبيعية.
- ٤- خضوع بعض المشكلات التربوية لمعايير أخلاقية ضمن المجتمع الواحد مثل التعليم المختلط وتقسيم الطلبة حسب نسبة الذكاء.
- ٥- الطبيعة المجردة لبعض المفاهيم التربوية وعدم الاتفاق على تعريفات محددة لهذه المفاهيم.
- ٦- مشكلة الملاحظة، وهي مشكلة تترتب على الطبيعة المجردة للمفاهيم التربوية تجعل الملاحظة

- أكثر صعوبة منها في العلوم الطبيعية ، اذ لا يمكن ملاحظة القلق مثلاً، ولكننا نستدل عليه من خلال السلوك الذي يقدر يرتبط بمفهوم القلق، ويبقى هذا السلوك خاضعاً للتفسير من قبل المتعلم، وقد يكتشف في النهاية أنه تفسير خاطئ.
- ٧- تأثر الوضع التجريبي بالمجرب أو الملاحظ.
- ٨- دقة القياس، أدوات القياس في العلوم الطبيعية متطورة ودقيقة لكنها لم تصل إلى المستوى المطلوب في العلوم الإنسانية، بشكل عام؛ لأن السمات المقاسة يغلب عليها التجريد، ويعتمد صدقها على صحة التعريف الاجرائي.

الاتجاهات المعاصرة للبحث التربوي :

- ١- اعتبارها اداة تحول التعليم الى قوة فعالة في بناء الدولة ومواكبة التطور التكنولوجي
- ٢- تحول اتجاه العمل في البحوث التربوي من الاتجاه الفردي الى الاتجاه الجماعي فوجت مؤسسات قائمة بذاتها داخل وزارة التربية وخارجها.
- ٣- لم يعد البحث هدف وانما اصبح وسيلة لمواجهة مشكلة تعليمية او تطوير مجال من مجالات التعليم .
- ٤- اصبح الاهتمام بالبحوث التربوية باعتباره علم واقع التعليم الى ما هو افضل وزيادة الاهتمام بابحاث التجديد التربوي .
- ٥- تحول الاتجاه في البحوث التربوية من موضوعات الماضي والحاضر الى موضوعات المستقبل.
- ٦- تحول الاتجاه في البحوث التربوية من المدرسة والمتعلم الى الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية
- ٧- الاستفادة من نتائج البحوث التربوية في تطوير واقع التعليم فاصبح الاهتمام هو كيف تربط مراكز البحوث بمراكز العمل .
- ٨- استمرار العمل على زيادة وسائل واساليب دقة البحوث التربوية.